

الأسواق العالمية



2024: مراجعة الأسواق في نهاية العام

التحفيز مقابل التباطؤ: معضلة الصين

واجهت الصين تحديات كبيرة تضمنت التوترات السياسية، ومشكلات سلاسل الإمداد، والقيود التجارية المفروضة على أشباه الموصلات. وعلى الرغم من أن التأثير الفوري على الأسواق كان محدودًا، إلا أن الضغوط الناتجة عن تراجع قيمة الرنمينبي عقب الانتخابات الأمريكية دفعت السلطات إلى التدخل في سوق العملات الأجنبية. ومع استمرار التعريفات الجمركية الأمريكية، فإن المزيد من تخفيضات أسعار الفائدة قد تزيد من تعقيد الوضع. حقق الناتج المحلي الإجمالي نموًا بنسبة 4.6% في الربع الثالث من عام 2024، متجاوزًا التوقعات بشكل طفيف، ولكنه أبطأ مقارنة بالربع الثاني، مما يعكس ضعفًا في قطاع العقارات وتراجعًا في الطلب، وارتفاعًا في حدة التوترات التجارية. على الرغم من ذلك، استفاد مستثمرونا من الأداء المتميز لصندوق سدكو كابيتال للأسهم الصينية، الذي حقق عوائد استثنائية بلغت 12% منذ بداية العام. ويواجه البنك المركزي الصيني تحديًا كبيرًا يتمثل في تحقيق التوازن بين تحفيز الاقتصاد والحفاظ على استقرار العملة، وعلى الإشارة إلى آفاق نمو مستدامة على المدى الطويل. وعلى الرغم من وجود إمكانات عالية للتعافي، فإن التعريفات الجمركية الأمريكية تظل مصدر قلق كبير لعام 2025. في ضوء ذلك، نواصل تبني موقف محايد تجاه الأسهم الصينية.

حكم السبعة العظماء: إلى متى يمكن أن يستمر؟

كانت السرديات الموضوعية المحرك الرئيسي للأسواق هذا العام، ومن المتوقع أن تستمر في التأثير بقوة خلال عام 2025، خاصة مع الثورة المستمرة في مجال الذكاء الاصطناعي. مرة أخرى، أبهرت مجموعة "السبعة العظماء" المستثمرين، مما عزز مكانتها كمحرك رئيسي في السوق الأمريكية. وقد تصدرت شركة نيفيدا، عملاق رقائق الذكاء الاصطناعي والمفضلة لدى المستثمرين، المشهد بزيادة هائلة بلغت +177% منذ بداية العام. تُظهر موجة الذكاء الاصطناعي زخمًا لا يبدو أنه سيتراجع قريبًا، مما دفع سدكو كابيتال إلى إطلاق أول استراتيجية تقنية مركزة على مؤشر داو جونز في نهاية الربع الثالث. ومع اختتام العام، حققت هذه الاستراتيجية أداءً قويًا بعائد بلغ 6.3%. بالإضافة إلى ذلك، ارتفع مؤشر أس اند بي 500 بنسبة 23% منذ بداية العام، حيث ساهمت مجموعة "السبعة العظماء" بنسبة 53% من هذا النمو. لتصبح الآن مسؤولة عن حوالي 30% من وزن المؤشر. أما بقية الشركات المكونة للمؤشر فقد أسهمت بنحو 12% فقط من إجمالي الأداء. إن نمو هذه الشركات مذهل بكل المقاييس؛ فقد حققت أبل عائدًا إجماليًا مذهلاً بلغ 1,010% خلال العقد الماضي، وهو ما يعادل نحو خمسة أضعاف عائد مؤشر أس اند بي 500 وفي الوقت ذاته، سجلت تيسلا نموًا تجاوز 800% منذ أوائل عام 2020. ولكن السؤال الذي يطرحه الجميع هو: إلى متى يمكن لهذه المجموعة أن تستمر في تحقيق هذا الأداء الاستثنائي؟ الإجابة ليست واضحة، وبينما بدأت تظهر بعض علامات الضعف في الأسس الأساسية لهذه الشركات العملاقة المرتبطة بالتكنولوجيا، يظل التنبؤ بوقت ذروة السوق أمرًا في غاية الصعوبة.

مع اقتراب العام من نهايته، يبدو وكأن المستقبل قد تحقق. فقد شهدنا تخفيض أسعار الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس، ليصبح عام 2024 عامًا مميّزًا بتفوق السوق الأمريكية مجددًا على نظيراتها، متحديًا مخاوف الركود العالمي في ظل استمرار التحديات الاقتصادية التي تواجهها الصين وازدهار الذكاء الاصطناعي بوتيرة غير مسبوقه. لقد كان هذا العام استثنائيًا على كافة الأصعدة، تخلته تطورات اقتصادية، تكنولوجية، وسياسية بارزة. ومع تطلعنا إلى المستقبل، يعد عام 2025 بأن يكون عامًا محوريًا للأسواق العالمية، حيث يحمل في طياته مزيجًا من الفرص الواعدة والمخاطر المحتملة على الأفق.

التيسير النقدي: البنوك المركزية تتراجع

شهد العام تخفيضًا تدريجيًا في أسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية حول العالم. قاد البنك الكندي المركزي هذا الاتجاه بخفض إجمالي بلغ 125 نقطة أساس منذ منتصف عام 2024. وعلى نفس النهج، قام كل من البنك المركزي الأوروبي والاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بتخفيض معدلات الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس لكل منهما، بينما كان بنك إنجلترا المركزي أكثر تحفظًا بخفض قدره 50 نقطة أساس فقط. ومع دخولنا عام 2025، فاجأ أعضاء اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة الأسواق بخفض توقعاتهم للمزيد من التيسير النقدي خلال العام المقبل إلى 50 نقطة أساس فقط.

استثنائية الولايات المتحدة

في عام 2024، برزت الولايات المتحدة كرمز للتفوق الاقتصادي، حيث تجاوز نموها الاقتصادي التوقعات وتفوقت أسواق الأسهم الأمريكية بشكل ملحوظ على نظيراتها العالمية. وقد عكس صندوق سدكو كابيتال غير النشط للأسهم الأمريكية هذا النجاح، محققًا عائدات مبهره متوافقة مع أداء مؤشر إس اند بي 500 كما شهد الدولار الأمريكي انتعاشًا قويًا خلال فترة الانتخابات، مسجلًا ارتفاعًا بنسبة 7.5% منذ بداية العام، مدعومًا باتجاهات أسعار الفائدة المواتية وأداء اقتصادي قوي. وعلى الرغم من الرياح الاقتصادية المعاكسة عالميًا، نما الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة بنسبة 2.8% في الربع الثالث من عام 2024. وبينما تظل نظرتنا إيجابية تجاه دور الولايات المتحدة الريادي في دفع عجلة النمو العالمي، فإن التقييمات المرتفعة لأسواق الأسهم الأمريكية - وهي مستويات لم نشهدها منذ أواخر التسعينيات - قد تنطوي على مخاطر محتملة إذا ما تباطأ النمو أو تفاقمت حالة عدم اليقين في الأسواق.

الطريق إلى الأمام: المواضيع والشكوك التي تحدد عام 2025

هذا العام، توقفنا عند عدة محطات تناولت مواضيع متنوعة مثل التيسير النقدي العالمي، والتفوق الاستثنائي للاقتصاد الأمريكي، ومعاناة الصين وجهودها التحفيزية، واستمرار الثورة في مجال الذكاء الاصطناعي. يأتي عام 2025 محملاً بعدد كبير من الشكوك، بدءاً من التحولات في السياسات المالية والتجارية وصولاً إلى مدى ترجمة وعود الحملات الانتخابية الأمريكية إلى إجراءات فعلية. في ظل هذه الشكوك وعدم وضوح اتجاه المؤشرات الاقتصادية والمالية الحالية، تتبنى العديد من شركات إدارة الأصول، بما في ذلك سدكو كابيتال، نهج "استعد جيداً". ولكن هناك شيء واحد مؤكد: رياح التغيير ستحدد ملامح عام 2025-استعدوا للرحلة!

مؤشرات الأسواق العالمية



البيانات العالمية كما في:	7 يناير 2025
بيانات السوق السعودية كما في:	7 يناير 2025

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنة واحدة (%)	سناتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2022 (%)	2023 (%)	2024 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	11,017.69	1.0	1.0	22.0	22.0	6.0	11.9	11.3	(24.2)	27.0	18.0
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	6,361.30	1.0	1.0	22.5	22.5	6.8	12.9	11.9	(24.2)	29.4	18.5
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIEMG TR)	5,304.56	0.7	0.7	16.8	16.8	(2.3)	3.3	5.7	(24.2)	6.4	13.3
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للسهم السعودية (TASI)	12,113.29	0.6	0.6	(1.4)	(1.4)	1.9	8.1	4.1	(6.4)	14.2	0.6
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات إجمالي العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	2,959.37	(0.9)	(0.9)	2.5	2.5	(4.8)	(1.0)	2.6	(23.6)	9.8	1.6
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	557.34	1.4	1.4	2.9	2.9	(1.2)	4.7	3.5	(12.2)	8.7	2.6
العملة	اليورو	1.03	(0.1)	(0.1)	(5.5)	(5.5)	(3.1)	(1.5)	(1.3)	(5.8)	3.1	(6.2)
	الين	158.05	(0.5)	(0.5)	(8.5)	(8.5)	(9.9)	(7.3)	(2.8)	(12.2)	(7.0)	(10.3)
	جنيه إسترليني	1.25	(0.3)	(0.3)	(1.9)	(1.9)	(2.8)	1.3	1.1	(10.7)	5.4	(1.7)

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تلمن شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعريف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة الاقتراح مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتنال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض، كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تقر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة تعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو احتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها، ويقبل لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة. كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتقييمات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال، ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار القطع عليها بأي حال من الأحوال. إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغيير أو تعديل في وقت لاحق، كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار.

قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب بالبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية، ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءاً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. ننصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاصة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين. لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشاريهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً، وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين، ممن لا يحتاجون لسيولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ارتفاعاً أو انخفاضاً، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته، فضلاً عما تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. يعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.

25C05